

# الحلقة (٩١) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّمُ ولدك مُحكمات الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بالاباء الكرام. حياكم الله وبارك الله فيكم واقر اعينكم بابنائكم وبصلاح ذريتكم اه دورة يا بني اني معلمك. كيف اعلم ولدي ما يحتاجه من دين الاسلام هذه آآ هي الحلقة التاسعة عشرة - [00:00:17](#)

آآ وهي بعنوان الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا في الحلقة السابقة عن آآ عداوة المجرمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يحاول هؤلاء صد ابناء الاسلام - [00:00:40](#)

عن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه والايمان به وبيننا دور الوالد الكريم تجاه هذا الامر اليوم سيكون الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى عن معنى الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

اعظم مفتاح لكل خير هو ان تربط ولدك برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن فان الله تبارك وتعالى جعل النبي صلى الله عليه وسلم مبينا للقرآن وقد سبق الحديث عن رسل الله تبارك وتعالى بشكل عام ان الله تبارك وتعالى اصطفاهم وعلمهم وهداهم - [00:01:18](#)

وانهم خير الناس علما وعملا وخلقاً. وكانوا يريدون الاصلاح ما استطاعوا وكانوا حريصين على هداية الناس. يحبون الخير لهم يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله خاتم هؤلاء الرسل جميعا هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب - [00:01:44](#)

في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله. الا موضع لبنة - [00:02:10](#)

الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ابراهيم عليه السلام واسماعيل ولده دعوا ربهما تبارك وتعالى ربنا وابعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو - [00:02:27](#)

عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وبشر به عيسى عليه السلام قال الله تبارك وتعالى واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم - [00:02:55](#)

مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين الله تبارك وتعالى اصطفى آآ عبده محمدا صلى الله عليه وسلم لخير دين وهو دين الاسلام الدين - [00:03:14](#)

وقد قال الله تبارك وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه والله تبارك وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وهو يخلق ما يشاء ويختار بين الله تبارك وتعالى ان نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم هذه السلسلة المباركة - [00:03:37](#)

سلسلة رسل الله وانبيائه قال الله تبارك وتعالى في اخر سورة النساء انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. واولحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان - [00:04:00](#)

واتينا داود زبوراً ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً ينبغي ان تعلم ولدك بداية عن رسل الله تبارك وتعالى وعن دعوتهم واخلقهم وصبرهم وتعليمهم للناس - [00:04:22](#)

وعن فضل الله تبارك وتعالى على الناس بارسال هؤلاء الرسل ثم تبين ان خاتم هؤلاء الرسل هو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم طيب من الامور المهمة التي يحتاجها ولدك ليعرف قيمة ذلك النبي الكريم ان يعرف حال الناس قبل - [00:04:43](#)  
قبل مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالناس كانوا صنفين اهل كتاب هم اليهود والنصارى بدلوا دينهم وحرفوه واشركوا بالله وابتدعوا في دين الله كما قال الله سبحانه وتعالى آآ وذكر قصصهم مثلاً وقالت اليهود عزير نبل الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم - [00:05:07](#)

قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون. وذكر الله تبارك وتعالى من ضلالهم وآآ يعني قولهم على الله تبارك وتعالى غير الحق الصنف الثاني المشركون اه ليس لهم كتاب اه ولكنهم يعبدون الاصنام كما جاء ذكرهم في سورة الانعام وسورة المائدة فابتدعوا اه ما لم يشرعه - [00:05:30](#)

الله تبارك وتعالى واشركوا آآ في عبادة الله كل من كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم آآ سواء من اهل الكتاب او آآ من المشركين جمعهم الشرك والبدعة. الا قليل من آآ اهل الكتاب كانوا على الحق - [00:05:57](#)

وهؤلاء القليل الذين كانوا على الحق حينما جاء النبي صلى الله عليه وسلم امنوا به واتبعوه لعبدالله بن سلام مثلاً الصحابي الصحابي الكريم الله تبارك وتعالى قال كما في آآ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث قدسي - [00:06:19](#)

آآ رواه الامام مسلم رحمه الله قال ان الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا ثم قال آآ الله تبارك وتعالى انى خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم - [00:06:41](#)

وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض فمقتتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب ثم بين الله تبارك وتعالى انه آآ ارسل النبي محمداً صلى الله عليه وسلم ومعه الكتاب - [00:07:05](#)

فهذا اول ما ينبغي ان يعلمه ولدك. ان يعلم حال الناس قبل مجيء ذلك النبي ليعرف قيمته وليتمسك بهديه الامر الثاني ان تكلمه عن المنة برسالة الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. نعمة الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل - [00:07:28](#)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل في ضلال مبين والله سبحانه وتعالى يمتن علينا برسالة برسالة ذلك النبي الكريم. الله سبحانه وتعالى آآ اصطفاه منا - [00:07:52](#)

وآآ جعله اميناً وعلمه الكتاب والحكمة وامره ان يتلوا علينا القرآن وان يزكينا وان يعلمنا وقبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم كان الناس في ضلال مبين كذلك الله عز وجل ذكر انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث. ويهدي السبيل ويدل على صالح - [00:08:14](#)

الاخلاق قال الله عز وجل يمن علينا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخواناً. وكنتم على - [00:08:40](#)

شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون لذلك لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى قومه امره الله تبارك وتعالى ان يعظهم بواحدة - [00:09:02](#)

قال الله تبارك وتعالى قل انما اعظكم بواحدة. ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا يعني دعاهم ان يقوموا مخلصين لله قاصدين الهدى. فاذا كانوا قاصدون قاصدين الهدى لابد انهم سيؤمنون - [00:09:21](#)

ذلك النبي لان الله تبارك وتعالى ارسله منهم وهم يعرفونه والله سبحانه وتعالى جعل له آيات النبوة وقد عرفت خديجة رضي الله عنها صدقه وعرفت ان من كان بهذا الخلق لا يمكن ان يخزيه الله - [00:09:40](#)

وكذلك جاء بالقرآن وجاء بايات وبيانات وشريعته خير الشرائع جاءت عامة للناس كافة. وليس فيها حرج وهي موافقة لحاجة النفس والفطرة. وتجمع كل الحقوق ان لربك عليك حقاً. ولاهلك عليك حقاً ولنفسك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً فاعط كل ذي حق حق -

الله سبحانه وتعالى بين شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تعلم ولدك هذا الامر بعد ان تكلمه عن رسل الله وآ تكلمه كذلك عن آ اصطفاء النبي صلى الله عليه وسلم وان رسالته هي الرسالة الخاتمة وان شريعته - [00:10:23](#)

خير الشرائع تكلمه عن شمائل ذلك النبي الكريم الله سبحانه وتعالى اصطفاه وكرمه وآ حسن خلقه. كان خلقه القرآن وهو اعلم الناس بالله واشدهم له خشية. وكان يشكر ربه وكان رحيما رفيقا طيبا شجاعا قويا صابر - [00:10:45](#)

اخيرا كان يحب امته وكان حريصا عليهم وكان يبكي على امته وادخر دعوته آ المستجابة عند الله تبارك وتعالى شفاعة لامته يوم القيامة. هذا جانب مهم جدا ينبغي ان يعلمه ولدك. نحن نريد ان تربط ولدك برسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من جهة مجرد التلقين. يا بني - [00:11:09](#)

يا احبة هذا الرسول ينبغي ان تحبه اكثر من نفسك. هذا الرسول خير الناس. لا لابد ان يعرف لماذا يجب ان يحبه. ولماذا يجب ان يتبعه فانت تكلمه عن آ حال الناس قبله. ونعمة الله علينا برسالته. وتكلمه كذلك عن دعوته وعن شريعته. وتكلمه عن اخلاقه -

00:11:35

وشمائله وتكلمه كذلك عن تعليم الله له. الله سبحانه وتعالى علمه وهداه وتكلمه عن شجاعته وصبره وحكمته وحسن تصرفه ورعايته لاصحابه ورحمته وحسن معاملته وحبه ابناء ولعبه مع الابناء ومزاحه معهم وتكلمه عن عنايته بالشباب وحبه للشباب وكيف كانت

اخلاقه مع الكفار - [00:11:55](#)

لان اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اعظم ما حمل اصحابه على الايمان به واتباعه عرفوه عرفوا انه الصادق الامين. ونظروا في شريعته فأروها خير شريعة آ ايضا ينبغي ان تكلم ولدك عن منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام.

ليعرف انه لن يؤمن بالله - [00:12:23](#)

الا عن طريق ذلك النبي الكريم وتكلمه ان الله تبارك وتعالى بنى الاسلام على خمس امور اولها آ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان الله لن يقبل - [00:12:52](#)

ابدا ايمان عبد الا بان يؤمن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون ولدك على يقين بهذا قال ابو هريرة رضي ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

انه قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة لابد ان تعلم ولدك هذا اليقين ان يعرف هذا النبي وان يعرف شمائله واخلاقه وهديه والدين الذي جاء به ليؤمن به ويتبعه - [00:13:27](#)

اه اما الكلام عن تفاصيل الايمان به فسيكون ان شاء الله تبارك وتعالى في الحلقة القادمة. هذه فقط فقط كانت مقدمة لتعرف ما الذي ينبغي او ما هي المحاور التي تكلم ولدك آ عنها فيما يخص الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

في الحلقة القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى نتكلم عن معنى الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم نتكلم عن آ تصديقه وحبه وطاعته واتباع شريعته. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:14:12](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:30](#)